

سفر ملوك الثاني

الإصحاح 23

- 1 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، فَجَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شُيُوخَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.
- 2 وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا وَكُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آدَانِهِمْ كُلِّ كَلَامِ سَفَرِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي وُجِدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
- 3 وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ، وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَقَرَانِصِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ.
- 4 وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَلْفِيَّا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ، وَكَهَنَةَ الْفُرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحُرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآيَةِ الْمُصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَاللِّسَارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِبِلَ.
- 5 وَلَاسَى كَهَنَةَ الْأَصْنَامِ الَّتِي جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُودَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُزْتَفَعَاتِ فِي مَدِينَةِ يَهُودَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ: لِلْبَعْلِ، لِلشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ.
- 6 وَأَحْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَايِ قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَايِ قَدْرُونَ، وَدَقَّقَهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَدَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ.
- 7 وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمَأْبُونِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسُجْنَ بُيُوتًا لِلسَّارِيَةِ.
- 8 وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدِينَةِ يَهُودَا، وَنَجَسَ الْمُزْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ، مِنْ جَبَعِ إِلَى بَنِي سَبْعِ، وَهَدَمَ الْمُزْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْيَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ.
- 9 إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُزْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعَدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ.
- 10 وَنَجَسَ نُوفَةَ الَّتِي فِي وَايِ بَنِي هُنُومَ لِكَيْ لَا يُعْبَرَ أَحَدٌ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ لِمَوْلَاكَ.
- 11 وَأَبَادَ الْخَيْلَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُودَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مُخْدَعِ نَشْتَمَلَكِ الْخَصِيِّ الَّتِي فِي الْأَرْوَقَةِ، وَمَرْكَبَاتِ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.
- 12 وَالْمَذَابِحَ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عَلِيَّةِ أَحَارَ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ يَهُودَا، وَالْمَذَابِحَ الَّتِي عَمَلَهَا مَنَسَى فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ، وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ وَدَرَى غُبَارَهَا فِي وَايِ قَدْرُونَ.
- 13 وَالْمُزْتَفَعَاتِ الَّتِي قُبَالَةَ أُورُشَلِيمَ، الَّتِي عَنِ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ، الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتُورَثَ رَجَاسَةَ الصِّبْدُونِيِّينَ، وَلِكُمُوشَ رَجَاسَةَ الْمُوَابِيِّينَ، وَلِمَلُوكُومَ كَرَاهَةَ بَنِي عَمُونَ، نَجَسَهَا الْمَلِكُ.
- 14 وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِيَّ وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ.
- 15 وَكَذَلِكَ الْمَذْبَحُ الَّتِي فِي بَيْتِ إِبِلَ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا يَرْبُعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِي، فَذَانِكَ الْمَذْبَحُ وَالْمُرْتَفَعَةُ هَدَمَهُمَا وَأَحْرَقَ الْمُرْتَفَعَةَ وَسَحَقَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ السَّارِيَةَ.
- 16 وَالتَفَّتْ يُوْشِيَّا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَنَجَسَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّتِي نَادَى بِهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّتِي نَادَى بِهَذَا الْكَلَامِ.
- 17 وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ الَّتِي أَرَى؟» فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ: «هِيَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّتِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا وَنَادَى بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلْتَ عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِبِلَ.»
- 18 فَقَالَ: «دَعُوهُ. لَا يُحْرِكَنَّ أَحَدٌ عِظَامَهُ.» فَتَرَكَوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّتِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ.

سفر ملوك الثاني

- 19 وَكَذَا جَمِيعُ بَيْتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلإِغَاظَةِ، أَرَاهَا يُوشِيَا، وَعَمِلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الأَعْمَالِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي بَيْتِ إِيل.
- 20 وَدَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِحِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- 21 وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «اعْمَلُوا فَصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ العَهْدِ هَذَا».
- 22 إِنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُ هَذَا الْفُصْحِ مُنْذُ أَيَّامِ الْقُضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُودَا.
- 23 وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشِيَا، عَمِلَ هَذَا الْفُصْحَ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ.
- 24 وَكَذَلِكَ السَّحْرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالتَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي رُبِّيتْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ، أَبَادَهَا يُوشِيَا لِتُقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلْفِيَا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
- 25 وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلَهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلَهُ.
- 26 وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ عَلَى يَهُودَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الإِغَاظَاتِ الَّتِي أَعَاظَهَا إِيَّاهَا مَنْسَى.
- 27 فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَنْزَعُ يَهُودَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي كَمَا نَزَعْتُ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا أُورُشَلِيمَ وَالبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ».
- 28 وَبَقِيَّتُهُ أُمُورُ يُوشِيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟
- 29 فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَهْرِ الفُرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يُوشِيَا لِلِقَائِهِ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَاهُ.
- 30 وَأَرْكَبُهُ عَيْبُهُ مَيْتًا مِنْ مَجْدُو، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ الأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بَنَ يُوشِيَا وَمَسَحُوهُ وَمَلَكُوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ.
- 31 كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حُمُوطَلُ بِنْتُ إِرمِيَا مِنْ لَيْنَةَ.
- 32 فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمَلَهُ آبَاؤُهُ.
- 33 وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحْوُ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ لِنَلَّا يَمْلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَرَّمَ الأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ.
- 34 وَمَلَكَ فِرْعَوْنُ نَحْوُ أَلِيَاقِيمَ بَنَ يُوشِيَا عَوَضًا عَنْ يُوشِيَا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَأَحَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ هُنَاكَ.
- 35 وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالدَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ قَوْمَ الأَرْضِ لِدَفْعِ الْفِضَّةِ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَالَبَ شَعْبُ الأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالدَّهَبِ لِيُدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ نَحْوً.
- 36 كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ.
- 37 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.